

السلام في القرآن والحديث

- (84) 4 - (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ)
- (1). كان سلام الملائكة المبشرة لإبراهيم (عليه السلام) قبل تبادل الكلام بينهم. ففي الآي المتلوّة نوع من الدلالة على قبليّة السلام على الكلام. والأحاديث المروية عن أهل البيت (عليهم السلام) منها: 1 - النبوي: " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال: ابدأوا بالسلام قبل الكلام، فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه " (2). 2 - الصادقي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه " (3). 3 - الآخر: " ولا تدع إلى طعامك أحداً حتى يسلم " (4). 4 - النبوي: " السلام قبل السؤال، فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه " (5). 5 - الآخر: " لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام " (6). 6 - الحسيني أي الحديث المروي عن الحسين (عليه السلام): " قال له رجل ابتداءً كيف أنت عافاك؟ فقال (عليه السلام) له: السلام قبل الكلام عافاك، ثم قال (عليه السلام): لا تأذنوا لأحد حتى يسلم " (7). أقول: لا مانع أن تكون كلمة قالها النبي (صلى الله عليه وآله) يقولها أحد المعصومين (عليهم السلام) أيضاً (8). 1 - الحجر: 52. 2 - أصول الكافي 2 | 644، باب التسليم، الحديث 2. 3 - الوسائل 8 | 437. 4 - الوسائل 8 | 437، البحار 76 | 3. 5 - كنز العمال 9 | 122، الرقم 25292. 6 - كنز العمال 9 | 129، الرقم 25336. 7 - تحف العقول 246، في قصار هذه المعاني، البحار 78 | 117. 8 - كما في حديث 1 و2.